٤٨٧
السنة العاشرة
٢٠١٤/٧/٣١م
الخميس
العتبة العباسية المقدسة
أسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الإعلام / وحدة الدراسات والنشرات في العتبة العباسية المقدسة
يا سفير الحسين
السلام على سفير الحسين

الطفل والفطرة الإيمانية

اعداد/ وحدة الدراسات

إن تربية الطفل يجب أن تستند إلى الإدراكات الطبيعية ، والميول الفطرية للإنسان ، فأساليب التربية التي تُبنَى على هذا الأساس تكون هي الصحيحة ، وهي الطريق الواقعي لسعادة الإنسان.. إن الآباء والأمَّهات هم الذين يُحيون الفطرة الإيمانية عند الطفل ، ويربُّونه مؤمناً منذ الصغر ، فإنهم بذلك يَصبُّون ركائز سعادته من جهة ، ويكُونُون قد قاموا بأول واجباتهم في التربية من جهة أخرى. إن المُربِّي الكُفْء ، والقدير ، هو الذي يُلفتُ نظرَ الطفل منذ الصغَر نحو الله تعالى ، ويُلقِّنه درسَ الإيمان به بلسان واضح بسيط ، كما أن عَلى المُربِّي القدير أن يتحدَّث إلى الطفل عن رحمة الله الواسعة ، اتِّباعاً لمنهج القرآن الكريم ، ويبذر في نفسه بذور الأمل ، ويفهمه أن اليأس من روح الله ذنب عظيم، وأن الصدقَ والأمانة وغيرها من الأفعال الحَسَنة تسبِّب رضى الله ، أمَّا الكذب والخيانة وغيرها من الأفعال القبيحة تُسبِّبُ غضبَه تعالى.. وحينما يبدأ جهاز الإدراك عند الطفل بالنشاط والعمل ، ويستيقظ حُسن التتبُّع فيه، ويأخذ في السؤال عن عِلَل الأشياء، فإن نفسه الطاهرة وغير المشوبة تكون مستعدة تماماً لتلقي الإيمان بخالق العالم ، وعلى القائم بالتربية أن يستفيد من هذه الثروة الفطرية.. فعليه أن يفهم الطفل أنَّ الذي خلقنا ، والذي يرزقنا ، والذي خلق جميع النباتات ، والحيوانات ، والجمادات ، والذي خلق العالم ، وأوجد الليل والنهار ، هو الله تعالى ، فهو تعالى يراقب أعمالنا في جميع اللَّحظات ، فَيُثيبُنا على الحسنات ، ويعاقبنا على السيئات ، إن هذا الحديث سهل جداً ، وقابل للإذعان بالنسبة للطفل ونفسه ، فنراه يؤمن بوجود الله في مُدَّة قصيرة ، ويعتقد به. وبهذا الأسلوب نستطيعُ أن نخلق في نفس الطفل حُبُّ النظام ، والالتزام ، ونحثُّه على الاستقامة في السلوك ، وتَعلُّم الأخلاق الحسنة ، ثم إن الإيمان بالله هو أعظم ملجأ للإنسان ، وأكبر عامل للهدوء النفسي واطمئنان الخاطر ، وهو أيضاً أهمُّ أُسُس السعادة البشرية ، وأُولى المواضيع التي أهتمَّ بها الأنبياء (عليهم السلام) في دعوتهم .

النحل وتقنية الحرارة

الفيزيائي أ/ شاكر عبد الرزاق

هنالك أشياء كثيرة اكتشفها العلم الحديث في عالم النحل، والذي يتأمل هذه الاكتشافات يجدها تملأ مجلدات ضخمة، ولكن المؤمن تكفيه الإشارة ليزداد إيماناً بعظمة الخالق عز وجل. ومن الأشياء العجيبة، الأسلوب الذي تدافع به النحل عن الخلية، وكيف تحميها من الأعداء.. وربما يكون من ألد أعداء النحلة هو «الدبور». فالدبور يجد في خلايا النحل وجبة شهية من العسل، ويبدأ بالهجوم.. وبمجرد الاقتراب من الخلية تبدأ النحلات بالتجمع حول هذا الدبور وتلتف من حوله وتحيط به من كل جانب، ولكن وبسبب الحجم الكبير للدبور نسبة لحجم النحلة فإن هذه المهمة تتطلب عدداً كبيراً من النحل.. فيختفي الدبور تماماً وسط النحلات الهائجة والمدافعة عن بيتها وخليتها، والعجيب أن النحلات تقضي على الدبور بطريقة تقنية مذهلة! تسمى: (تقنية الحرارة). فبعد تغليف هذا الدبور بغلاف من النحل، تقوم كل نحلة بهزّ جناحيها بسرعة كبيرة، حيث تستطع النحلة أن ترف بجناحها ١١٤٠٠ رفة في الدقيقة الواحدة. وهذه السرعة الكبيرة لجناح النحلة سوف ترفع درجة الحرارة حتى ٤٧ درجة مئوية بسبب الاحتكاك.(سبحان الله)، ولكن لماذا هذه الدرجة بالذات؟ إن الدرجة ٤٧ هي أقصى درجة تستطيع النحلة أن تتحملها وتعمل عندها، لأن النحلة تموت بعد ذلك عندما تصل حرارة جسمها إلى ٤٩ درجة. وإن الدرجة القصوى التي يتحملها الدبور هي أقل من ٤٥ درجة مئوية، وبالتالي سوف يموت في الحال بفعل الحرارة التي تولدها رفرفات أجنحة النحل، أي عندما تصل درجة حرارته إلى ٤٥ درجة، وبهذه الطريقة الحرارية يتم القضاء على الدبور وحماية الخلية! والاسئلة التي حيرت العلماء هي: - كيف علمت النحلة أن جسمها لا يتحمل أكثر من ٤٧ درجة فتبلغ هذه الدرجة بالضبط؟ - وكيف علمت النحلة أن الدبور سوف يموت عندما تبلغ درجة حرارته ٤٥ درجة؟ - ومن الذي علم النحلة هذه التقنية المتطورة للقضاء على الخصم؟ ومن الذي زودها بجهاز لقياس درجة الحرارة فتحدد بواسطته الدرجة ٤٧ ولا تتجاوزها؟ إنها أسئلة فشل العلماء في الإجابة عنها حتى الآن، ولكن القرآن العظيم حدد لنا في آية من آياته الأسلوب الذي يجعل النحلة تقوم بكل هذه الأشياء، وهو وجود مدبر حكيم هو من أوحى إليها بهذه المعلومات، يقول تعالى: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) النحل: ٦٨ وهذا ما نجده في كلمة (أَوْحَى). والله تعالى لم يقل (علّم) إنما قال (أوحى) لأن النحلة لا تتعلم هذه التقنية تعلماً! بل هي موجودة في تركيبها وفطرتها، وهذا يدل على دقة ألفاظ القرآن.

الوقاية خير من العلاج

اعداد/وحدة الدراسات

كما أن الصائم كان يراعي كمية الطعام بالفطور والسحور بحيث تكون متوسطة.. كذلك يجب عليه مراعاة الاعتدال في كمية الطعام، بعد انقضاء فترة الصيام، لأننا اذا أردنا أن نشبه الصائم بعد انقضاء شهر رمضان وما هو حاله.. فأفضل مثال له، الجنين - الذي يخرج من بطن امه، فهو لا يستطيع أكل أو شرب أي شيء.. فهو بحاجة الى فترة من الزمن، حتى يتكيف مع الوضع الحالي أو الجديد الذي هو فيه، بعد خروجه من رحم امه (فترة نقاهة). وكذلك الصائم .. عليه ان لا يكون شرهاً في طعامه وشرابه.. باعتبار أنه أنهى شهر الصوم ويحق له الان ان يأكل ويشرب أي شيء، فهذا فهم خاطئ، يقول خبراء التغذية: ان للصوم منجزات عديدة.. على الصائم أن يحافظ عليها، بعد انتهاء فترة الصيام. منها: ان الصوم كان له دور مهم في الوقاية من الكثير من الامراض الشائعة في مجتمعنا كالبدانة او السمنة وهي أُمُ الامراض.. لأن زيادة الوزن تؤثر على اجهزة الجسم المختلفة فمثلاً زيادة الدهون في الدم تجعله عرضة للإصابة بتصلب الشرايين وامراض القلب وارتفاع ضغط الدم، كما يزيد من احتمال الاصابة بالسكري اضافة الى تأثيرات زيادة الوزن التي تشكل ضغط على العمود الفقري والركبتين، وهذا يؤدي الى التهاب المفاصل، لذلك يعتبر الصوم افضل وارخص طريقة لتقليل الوزن.. وهنالك أمراض عديدة يشعر أصحابها أنهم كانوا أفضل خلال فترة الصيام، وعليهم أن يحافظوا على هذا الشعور.. فمرض السكري مثلاً، الصيام والجوع يقلل نسبة السكر الموجود في الجسم، بحيث يعطي البنكرياس فرصة ذهبية للاستراحة، فالانسولين الذي تفرزه البنكرياس هو الذي يحول السكر الى مواد نشوية ودهنية حتى تخزن في الجسم ، كذلك بالنسبة الى مرض النقرس او داء الملوك، هذا المرض ايضاً يحدث نتيجة للإكثار من تناول اللحوم لاسيما اللحوم الحمراء، فيختل تمثيل البروتينات في الجسم وتترسب اليوريا في المفاصل، واحياناً هذه الاملاح تترسب في الكلية وتسبب الحصى، كذلك الامراض الجلدية مثل الحساسية والأكزيما وحب الشباب والبشرة الدهنية، وغيرها من الحالات.. وفي الحقيقة ان الصيام أو الاعتدال تجد فيه خلايا الجسم الفرصة للتخلص من السموم والرواسب التي تضعف الجسم، والتي قد تكون احد الاسباب المهدة للإصابة بضعف المناعة والسرطان، وطبعاً التخلص من هذه السموم والمواد الضارة تجعل الجسم يشعر بالحيوية والشباب، ويساعد في الوقاية من الشيخوخة المبكرة.. والحكمة تقول: (من يأكل قليلاً يعمر طويلاً).

وعي الشباب

إعداد / علي السعيدي

إن نشر مقالة أو كتاب يتناول هموم ومشكلات شريحة بشرية واسعة تقدر بأكثر من مليار ومئتين وخمسين مليون إنسان، لهو أمر لا ينهض به شخص بمفرده، وإنما يحتاج إلى عمل مؤسسات ذات إمكانات واسعة وآلية متقنة، وباحثين اجتماعيين قادرين على استيعاب كل ما يتعلق بجيل الشباب، لأنهم مخزون طاقة الحياة، ورواد مستقبل البلاد، وبهم تنعقد آمالُ الأمة، وإليهم تمتدُّ أنظارُها.. ولا شك في أن هذه الفئة العمرية من السكان بما أنها حديثة عهد بصنع الحياة، وهي إنما تخطو خطواتها على مسار الكبار، فإنها بحاجة إلى من يأخذ بيدها لكي تتجاوز أخطاءهم، ولكي لا تتعثر في مسيرتها، حتى تقصر مسافة وصولها إلى أهدافها المبتغاة.. وهنا انطلقت الحاجة إلى وجود جهات ومؤسسات راعية لهذه الفئة من جانب، وايجاد آلية للحديث المباشر مع الشباب من الجنسين من جانب أخر، بعد طمأنتهم بأن الغاية هي رعايتهم وإبداء النصيحة لهم.. على أن لا يتضمن تجريحاً لهم، ولا استهانة ولا انتقاصا، ولا خدشاً في شخصية واحد منهم أبداً.. وإنما المنطلق هو الخوف عليهم من مخطط تخريبي رهيب يحاول عزلهم عن نور الإسلام، ونفحات الإيمان.. وهو مخطط يرتكز على أساسين خطرين هما: الأول: نشر الفاحشة بكل ما لها من معنى في أوساط الشباب عن طريق الجنس والمخدرات، والتحلل الأخلاقي، والتوسع في فتح مؤسّسات اللهو والمجون، والدعوة إلى الإباحية والخلاعة وإلى غير ذلك. قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ (النور ١٩). الثاني: الاستخفاف بالإسلام عقيدةً وشريعةً، والتشكيك في قيَمه الحضارية و الأخلاقيّة تحت ستار الحداثة و المعاصرة والتجديد و تحميل الدين مسؤولية تخلّف المسلمين. وقد عمل أعداء الأمة على نشر مثل هذه الأباطيل، لينشأ عليها الصغير ويهرم الكبير. وبالتالي يضعف العامل الديني في النفوس، وتقوى حالة رفض كل ما يمتُّ إلى الدين بصلة. فإذا تحقق هذا - لا سمح الله - تمكنوا من النفوذ بسهولة ويُسر إلى عقول هذه الشريحة المهمة والسيطرة على طاقة الحياة لتدميرها.. ولكن بحمد الله.. ان شبابنا الواعي، أستطاع أن يبطل الكثير من هذه المخططات بفطنتهم وذكائهم من جانب، وأن يثبتوا أنهم خريجو مدرسة أهل بيت النبوة عليهم السلام، من جانب أخر.

الزوجة وأهل الزوج

اعداد/ محمد النصراوي

هنالك العديد من الاتهامات توجه للرجل والمرأة، على حد سواء في حياتهما الزوجية.. ومن ضمن الاتهامات الموجهة للمرأة، أن النساء يكرهن أهل الزوج مهما قدموا لهن من مساعدات، أو تصرفوا معهن بحسن نية أو بطيبة.. والآراء متباينة، حول هذا الموضوع.. فبعض يعتقد أن أهل الزوج دائمًا يكيدون لزوجة ابنهم، ومن المستحيل أن يكونوا طيبين معها.. لذلك الزوجة دائمًا تكره أهل الزوج. ويعتقد البعض أنها عادات وتقاليد تعودت عليها الزوجة، والصراع بين الكنة والحماة توارثته النساء. وأحيانًا تأخذ الزوجة فكرة قبل زواجها بأن تكون حذرة من حماتها، وتتحاشا أي نقاشٍ حول أي موضوع، كي لا يحدث بنهايته صراع بين الزوجة وأهل زوجها. وعادةً الصراعات تكون تراكمية نفسية؛ بسبب العادات والتقاليد التي تربت المرأة عليها، قد يكون الأهل هم السبب في ذلك الشعور أو التصرفات التي تتصرفها الزوجة، فلو حاولوا احتواء الزوجة من البداية واعتبروها كابنتهم لما كانت كرهتهم.. بل سيكونون بنظرها الأهل والأقارب.. ولكن للأسف أحيانًا أهل الزوج يتصيدون على زوجة ابنهم كل صغيرة وكبيرة.. لذلك يوّلد ذلك كرهًا تجاههم، ويعتقد البعض أن الامر يعود إلى تربية كل امرأة، فإذا كانت بمنزلها اعتادت من والدتها احترام أهل الزوج، وتربت على ذلك، فهي ستطبق ما رأته بالمستقبل إذا تزوجت مع أهل زوجها، حتى لو لم يكونوا يعاملونها بلطف.. لكن لا مبرر لاتهام الرجل لزوجته بكره أهله، وتعميم ذلك على جميع الزوجات.. إن ثمة حساسية تحدث بعد الزواج من قبل أهل الرجل تجاهه، وتجاه زوجته بالأخص، فيتصور الوالدان، وبخاصة الأم، أن هذه الزوجة قد سلبت ابنهم منهم وما إلى ذلك من تصورات.. ولتفادي حدوث ذلك، يجب على الزوجين أن يدركا عدة أمور، أولها أن يعلم الرجل أن أولى الناس بالاهتمام والإرضاء والداهُ ثم زوجته، كما يجب مداراة الأم على الخصوص، وإظهار هذه المداراة وإشعارها بها، والصبر على تجاوزاتها ومقابلة الإساءة منها بالإحسان، وأن يأمر زوجته بذلك، وأن تصطنع المحبة إن لم تكن فعلاً تحبهم.. فالزوج هو المسؤول عن الخلافات التي تنشب بين المرأة وأهله، وتعتمد بالدرجة الأولى على قوة شخصيته وضعفها، ولا ننسى أن الرجل اعتاد على رمي مصائبه وأخطائه على المرأة، وهو دائمًا يتهم المرأة وهي لا ذنب لها بأمور كثيرة.. قد تكون بسبب عدم امتلاكها للخبرة في التصرف بالأمور.

الشيخ والطفل المطرود

اعداد / الشيخ بريز ال خليفة

يحكى أن شيخاً كبيراً كان يذهب في كل يوم الى المسجد لأداء الصلاة، وفي أحد الايام وهو في طريق عودته الى البيت، رأى طفلاً صغيراً جالساً على قارعة الطريق، وهو يبكي.. فظن الرجل أن الطفل قد ضل سبيله، أو أنه ضاع من أهله، أو شيء من هذا القبيل.. فجاء اليه وسأله: أين بيتكم؟ فقال الطفل : هذا بيتنا، وأشار الى باب مغلق كان يجلس الى جواره، على قارعة الطريق! فقال الرجل: اذن لماذا تبكي؟ فقال الطفل الصغير: لأن أمي طردتني.. وقالت لي أذهب فأنا لا أريدك بعد اليوم!! وأغلقت عليَ الباب.. فقال الرجل وهو متبسماً: وماذا فعلت؟ فقال: لأني لم أسمع كلامها.. عندها جلس الرجل الى جنب الطفل وصار يبكي بكاءً شديداً.. حتى أن الطفل الصغير سكت وصار ينظر اليه متعجباً! وحتى أن بعض المارة، في الطريق أستوقفهم منظر هذا الرجل الكبير وهو يبكي! وصاروا يسألونه: ما الأمر.. خيراً ان شاء الله.. وهو لا يزال يبكي، وقد بلت دموعه لحيته البيضاء.. ثم خرجت أُمّ الطفل، ورأت المنظر فتعجبت هي أيضاً وسألت: ما القضية..؟ فقال ابنها الصغير: أظن أنه يبكي عليَ.. لأنك طردتني، عندها قالت الام: أنا لا أقصد أن أطرده يا شيخ.. فهو ولدي.. ولا كنني أريد أن أُأدبه، وأعلمه.. فهو جاهل بالأمور.. عندها سكت الشيخ.. والتفت الى الناس، وقال: أيها الناس، ان هذا الطفل الصغير عندما طردته أمه، وهي أقرب الناس اليه.. جلس متحيراً.. وصار يبكي لانه لا يعلم الى أين يذهب وبمن يلوذ!! وكل هذا بسبب مخالفته لها في أمر لربما هو بسيط جداً.. والله سبحانه وتعالى، الى اليوم لم يطردني عن بابه.. أو يغلقها بوجهي.. بالرغم أني أخالفه وأعصيه كل يوم.. فكم هو رحمان؟ وكم هو رحيم؟؟ وإنما بكيت على حالي، ولم أبكِ لحال هذا الطفل.. لأني أعلم أن أمه ستخرج بعد قليل لتدخله.. ولكن لو جاء اليوم الذي يغضب به الله عليَ.. ويطردني من بابه، فأين أذهب حينها وبمن ألوذ؟؟.

قُلْ ولا تقُل

✡قل: جاء السيّاح، ولا تقل: جاء السوّاح، لأن الفعل (ساح) اصله (سَيَحَ)، بدليل قوله تعالى: (فَسيحُوا في الارض).

✡قل: بينهما شِرْكة أو شَركة، ولا تقل: بينهما شراكة، لأن (الشراكة) لا تدل على معنى (الشِرْكة).

✡قل: اسْتُشْهِدَ فلان في المعركة، ولا تقل: اسْتَشْهَدَ فلان في المعركة، اسْتَشْهَدتُ فلاناً إذا طلبت منه أن يشهد.

✡قل: أنا مشتاقٌ إليكم، ولا تقل: انا مشتاق لكم، لأن الفعل (اشتاق) يتعدى بـ(إلى) فقط.

✡قل: هذا عمل مَشينٌ أو شائن، ولا تقل: هذا عمل مُشينٌ، لأن الفعل (شان) يصاغ منه اسم الفاعل (شائن)، واسم المفعول (مَشين).

غرائب القضايا

قالوا: قالوا :- إن الصيام غير جائز في يوم الجمعة !

نقول :- لقد ورد عندنا أن ليلة الجمعة ونهارها يمتازان على سائر الليالي والأيام سمواً وشرفاً فقد روي عن النبي صلى الله عليه وآله: (إن ليلة الجمعة ونهارها أربع وعشرون ساعة ، لله عز وجل في كل ساعة ستمائة ألف عتيق من النار، وعن الإمام الصادق عليه السلام: أن للجمعة حقاً فإياك أن تضيع حرمته أو تقصر في شيء من عبادة الله والتقرب إليه بالعمل الصالح وترك المحارم كلها، فإن الله تعالى يضاعف فيه الحسنات ، ويمحو السيئات ويرفع فيه الدرجات، ويومه مثل ليلته، فإن استطعت أن تحييها بالدعاء والصلاة فأفعل، فإن الله تعالى يرسل فيها الملائكة إلى السماء الدنيا لتضاعف فيها الحسنات وتمحو فيها السيئات، وان الله واسع كريم.. فإذا كان قول الإمام عليه السلام ينص على مضاعفة الحسنات في يوم الجمعة فإن هذا لا ينسجم مع حرمة الصوم فيه.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

(يوسف): نبي من انبياء بني اسرائيل، وهو لفظ عبري معناه: هو الله يمنح ويضاعف، أو يزيد الله، ويلفظ بالعبرية (يوسيف).

كلمات مضيئة

قال الإمام زين العابدين عليه السلام: ابن آدم، انك لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان الخوف لك شعاراً، والحذر لك دثاراً، ابن آدم، انك ميت، ومبعوث، وموقوف بين يدي الله جلّ وعز، فأعد له جواباً (وسائل الشيعة : ج١٦ ص٩٦)

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع : www.alkafeel.net ـ راسلونا على : nashra@alkafeel.net
تحرير : الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والاخراج : أحمد السيلاوي